مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية
الرقم الدولي: ISSN Linking: 1858-5698
http://journals.uofg.edu.sd/index.php/gjeas/

استخدام المكياج في المسرح التعليمي (مرتجلة جماعة مسرح السودان الواحد (العام 2017) في التعليم الطبي بجامعة النيلين- الخرطوم : أنموذجاً)

د .الوليد محمد الحسن إدريس الحسن

أستاذ المناشط التربوية والتربية الفنية المساعد بكليتي التربية جامعة الجزيرة وجامعة بحري

waleed.drama1@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث لمعرفة فعالية المسرح كواحد من مجالات النشاط الإنساني الذي يظهر فيه **استخدام المكياج في المسرح التعليمي** بشكل غني، ولسهولة نقل المعلومة فيه كان همزة وصل يربط بين المعلومة الأكاديمية والمتلقي كطريقة يمكن أن تجد مكانها في طرق التدريس ووسائل عرض الدرس بطريقة واضحة بطريقة مسرحة المناهج. يدرس البحث توظيف المكياج في مسرحة المناهج في عرض مرتجلة جماعة مسرح السودان الواحد (العام 2017) في التعليم الطبي بجامعة النيلين- الخرطوم . يستخدم البحث المنهج التحليلي الوصفي لتوظيف المكياج في مسرحة الإسعافات الأولية - مرتجلة جماعة مسرح السودان الواحد التي تخضع مكياج الممثل كعلامة تبرزها التقنية في إتمام مهامها لعرض فكرة مسرحة منهج الإسعافات الأولية والفئة المستهدفة في العرض موضوع الدراسة. توصلّت الدراسة إلى عدة نتائج مفادها، أنّه يقوم العرض المسرحي بعد تصميم المكياج والتعامل معه من خلال الأوضاع المتعارف عليها في إسعاف الحالة المطلوب توضيح إسعافها لتوضيح الطريقة الصحيحة، كما اعتمد الأداء في هذه التجربة على التقنية الأدائية في الاتجاه النفسي والتوضيحي للحالات موضوع النقاش، وهذا النظام هو في الأساس صمم ليعتمد على التعديل الفعلي للحدث المرتجل .

المعلومات:
تاريخ إرسال الورقة: 2025/02/3م
تاريخ قبول الورقة:
تاريخ نشر الورقة: 2026/11/08م

الكلمات المفتاحية: المكياج ، مسرحة المناهج ، الإسعافات الأولية .

Use of Makeup in Educational Theatre Sudan-One Theatre Group ‘s Improptue Performance in Medical Education At AlNeelain University, Khartoum, as a Model(2017)

Abstract

The study aims to identify the effectiveness of theater as one of the fields of human activity where signs manifest in a rich manner, specifically through the use of makeup in educational theater. As a means of easily conveying information, it serves as a bridge connecting academic information to the recipient. This method can find its place in teaching methods , and lesson presentation techniques through the dramatization of curricula. The study examines the utilization of makeup in the dramatization of curricula in an impromptu performance by the Sudan One Theater Group (2017) in medical education at Nileen University—Khartoum. The study employs a descriptive analytical approach to explore the use of makeup in dramatizing first aid—in the impromptu performance by the Sudan One Theater Group. Makeup of the actor is a sign highlighted by technique in accomplishing its tasks to present the idea of dramatizing the first aid curriculum to the targeted audience in the performance under study. The study revealed that the theatrical performance, after designing and dealing with makeup through recognized positions in first aid for the condition to be clarified, serves to illustrate the correct method. Additionally, the performance in this experiment relied on the technical performance of the psychological and explanatory direction for the cases under discussion. This system is fundamentally designed to rely on the actual modification of the improvised event.

Keywords: makeup, curriculum dramatization, first aid.

مقدمة

المسرح (يمتلك بصورة عامة .... خصائص درامية مسرحية متميزة مثل المناطق المسرحية والديكورات والماكياج والأكسسوارات والمؤثرات الصوتية والضوئية والأزياء إلى غير ذلك من الخصائص التي تتحد من أجل تكامل العرض المسرحي، الأمر الذي ينقل المشاهد إلى عوالم متخيلة عديدة تزيد من إبهار الجمهور بالعمل وانشدادهم نحو مواضيعه)[1]، ويمكن أن يعتبر طريقة مؤثرة تعبيراً عن الأفكار والموضوعات التي يراد إيصالها(فالكلمة في الحوار المسرحي تمتلك قدرة لفظية مشحونة تفتح آفاقاً رحبة وواسعة تختلف في استخداماتها الفنية عن القصة أو الرواية)[2]، ويرى الدارس أن الدخول في التجربة المسرحية) بها الكثير من الحلول للاستفادة منها كمؤشرات مهمة في اكتسابها في العملية التعليمية التي يقوم بها المعلم، بغية تنشيط عملية التعلّم بشكل عملي عبر الاستفادة من دراسات المسرح الذي يلتقي مع العملية التربوية عبر(المحاكاة) كنظرية للفيلسوف اليوناني أرسطوطاليس. الجدير بالذكر هنا إيراد وجه الشبه بين المعلم و الممثل في عملية تجربة الأداء كما أشار لذلك الأستاذ الدكتور/ سعد يوسف عبيد. ويستند المسرح كفن حديث الذي هو (واحد من مجالات النشاط الإنساني الذي تظهر فيه العلامة بشكل غني وكثيف ومتنوع ، ذلك أن كل موجود على خشبة المسرح يمكن عده علامة ، تتشكل عبر ائتلاف مكونات ثانوية على وفق نظام ذاتي دال لتظهر كل منها بوصفها منظومة علامية)[3]

عليه، فإن طريقة مسرحة المناهج من الفنون المهمة لأنّها يمكن أن تكون وسيلة حديثة من وسائل التدريس للخروج من الشكل التقليدي المعتاد، وذلك عبر مقاربة الأنموذجين لكل من(المعلم/ الممثل) حيث إن الأول يعمل من خلال آلية (الورشة) التي من خلالها يتسنى له عرض تقديم ما يريده عن طريق أدائه ووسائله المختلفة لإيصالها لجمهوره والآخر أيضاً (المعلم) يعمل عبر وسائل لإيصال رسائله وأفكاره، حيث يمكن الاستفادة منه وتوظيفه في العملية التعليمية ولسهولة نقل المعلومة كان همزة وصل يربط بين المعلومة الأكاديمية والمتلقي، كطريقة يمكن أن تجد مكانها في طرق التدريس، والمسرح الموجه يعتبر من أهم الطرق التي يمكنها أن تصل إلى عقل ووجدان المتلقي، بالإضافة لإيجاد طريقة لكسر الملل عبر التسلية والترفيه (إن المسرح لا يستهوي ميول الإنسان الذهنية فقط، بل ميوله العاطفية والجمالية كذلك، ومن الممكن أن تكون الحياة أخصب وأحكم مما هي عن طريق المسرح.) [4]

1 أمل حسن إبراهيم الغزالي. القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى، أكاديمية الفنون الجميلة .قسم الفنون المسرحية/ التربية المسرحية ص(133

2 حنان بومالى ، تشكيل اللغة والحوار في البناء المسرحي ، مجلة الأكاديمي ،ص119

3 د. فاتن جمعة سعدون. حركة القناع وأهميتها في مسرح الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية. العدد الثاني والسبعون 2011.ص(499)

4 فاتن جمعة سعدون. حركة القناع وأهميتها في مسرح الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية. العدد الثاني والسبعون 2011.ص(499)

والمسرح كفن يتكئ على خلفيات فلسفية وجمالية وعلاماتية عديدة وهو مثل بقية أشكال الفنون كانت (وسيلة للمجتمعات للتعبير عن ثقافاتها بما تتضمنه من معتقدات وأفكار وأحلام)[1]. كما أن المسرح يمكن أن يعتبر طريقة مؤثرة تعبيرياً عن الأفكار والموضوعات التي يراد إيصالها(المسرح هو فن العناصر المتعددة، وهي الممثل الواعي لمهامه المنسجم مع باقي العناصر من ديكور ومكياج وموسيقي وأزياء وإضاءة)[2]

عليه، فإن طريقة مسرحة المناهج من الفنون المهمة لأنها يمكن أن تكون وسيلة حديثة من وسائل التدريس للخروج من الشكل التقليدي المعتاد . يستخدم المكياج عادة لإضفاء صفات جمالية على هيئة الإنسان، لكن لو دخل المنظومة العلامية والمنظومة البصرية يصبح له دلالة أوسع مما في الحياة اليومية)[3]

مشكلة البحث

مع تزايد الاهتمام الدولي بطرق التدريس المتمثل في المنظمات المهتمة بالإسعافات الأولية، ومع مناداة علماء التربية بقبول المبدأ الدال على أن التعليم عملية نشطة كما أن من أهداف التدريس للإسعافات الأولية لا يقتصر على نقل المعلومة بشكلها الجاف فقط بل إلى تحريك مهارات التفكير وعمليات التعلم، فمن خلال ملاحظات الباحث في العملية التعليمية ودعماً لآراء التربويين نجد أن التشويق كان مفقوداً أثناء عرض الدرس وشرح المادة.

مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1. ما أهمية توظيف المكياج في مسرحة مناهج الإسعافات الأولية ؟
2. لماذا نفكر في توظيف المكياج بالذات ولماذا نفكر في مسرحة الإسعافات الأولية؟
3. ما مفهوم توظيف المكياج؟
4. ما هي أهداف توظيف المكياج في مسرحة الإسعافات الأولية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق جملة من الأهداف تتعلق بحركة القناع وأنواعه وكيفية اشتغاله في المسرح التعليمي، منها ما يلي:

1. التعّرف على مسرحة المناهج وتوظيف المكياج في مسرحة الإسعافات الأولية.
2. التعرف على مفهوم وأهداف مسرح الإسعافات الأولية.
3. التعرف على المفردات الدراسية التي يمكن مسرحتها.
4. وضع مقترحات وتوصيات وحلول.

---

1) أحمد إبراهيم - الدراما والفرجة المسرحية - ط1- دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر– الإسكندرية- 2006م – ص 18)، 19.

2) فاضل خليل ، المخرج وديناميةالعرض في المسرح ، 2000، مجلة الأكاديمي العام 2000 المجلد: العدد: 29،ص(6)

3) د. قاسم مؤنس عزيز، المنظومة العلاماتية والتعبير اللغوي في العرض المسرحي، السنة مجلة الأكاديمي، العام 2004 ، مجلد العدد (39).،ص(231)

أهمية البحث

1. توفير أجواء للتلقي وبيئة مناسبة لتحفيز المدركات البصرية والعقلية من خلال المسرح وعناصره الفنية المختلفة.
2. يعد مرجعاً في مجال طرق تدريس جديدة للمسرح ويفيد الدارسين في مجالات التعليم والتدريب المختلفة.

حدود البحث

الحد الزماني: العام 2017م.

الحد المكاني: جامعة النيلين - الخرطوم.

الحد الموضوعي: مسرحية (مرتجلة) الإسعافات الأولية

مصطلحات البحث الإجرائية:

1. المكياج : يعرف البحث المكياج المسرحي كشكل من أشكال القناع بغرض إظهار تأثير مقصود ومراد لوجه وأعضاء جسم الممثل ومنه المكياج التصحيحي والمكياج (التشويهي).
2. المكياج (التشويهي) : الذي يظهر تأثيرات كالحروق وغيرها ليظهر تأثيرها بعد أن يتفاعل معها الممثل
3. السودان الواحد: تأسست في سبتمبر 2004م في إطار مشروع الجماعة المسمى ب(ورش إعادة تأسيس الدراما السودانية) والذي يهدف إلى معالجة قضايا الدراما السودانية في جانبيها النظري والتطبيقي ، وتبحث فنياً في غاية التمثيل ووسائل تحقيق هذه الغاية [1]

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

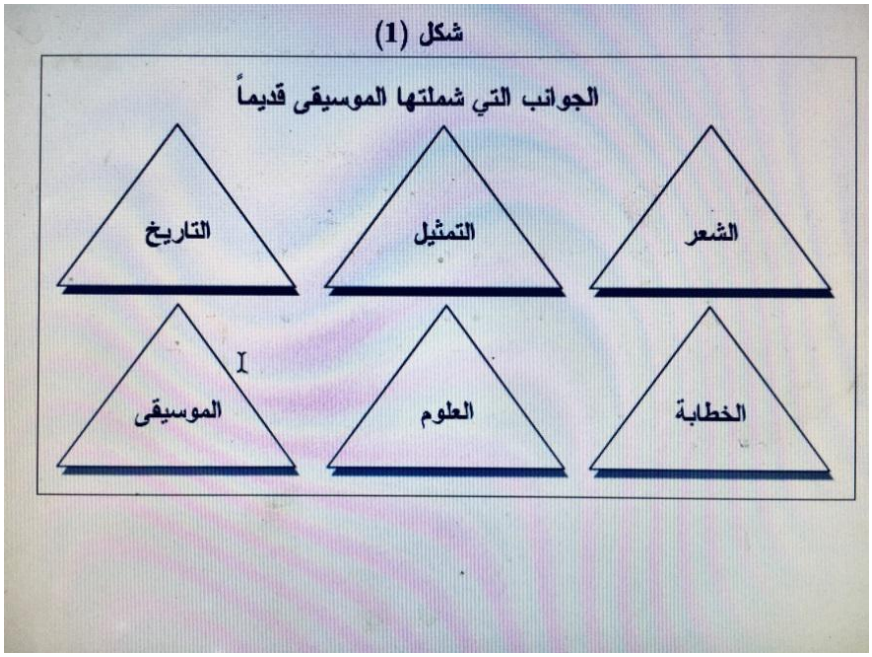
أولاً: الإطار النظري

1. المسرح في التعليم

الدارس للمسرح التعليمي يجد أن له جذوراً قديمة وعميقة من خلال تاريخ المسرح نفسه، وذلك من خلال تتبع المسرح القديم عبر الحضارات القديمة إلى الآن. ارتبط المسرح منذ نشأته بموضوعات الإنسان واحتياجاته المعرفية، حيث إنّه قديماً كان ذا ارتباط بالفكر الديني على طول امتداده، حيث كان المسرح يشكل وسيلة توضيحية له، حيث عبر متوسلاً به للدعوة للتأمل على تجسيد التحولات الإنسانية من (الموت إلى الولادة) عبر الرقص والغناء وارتداء أزياء الحيوانات، حيث كان الممثل الأول هو (الشامان) الذي يحكي عبر الأساطير والحكايات الشعبية لخلق اتصالاً اجتماعياً.

1 راجع د. صفاء البيلي تجارب تطوير الاداء االمسرحي/FORUM/Sites12/sudtheater/web.my2all.com/http://4 =
و - ياسر فايز المسرح نيوز - الخرطوم https://almasr7news.com/3498-2/

ويمكننا أن نلاحظ أن هذه العملية التربوية أخذت مع التطور البشري، حيث نجد إن التربية عند قدماء الإغريق كانت تنقسم إلى قسمين: التربية البدنية ثقافة الجسد، والتربية العقلية ثقافة العقل. يبدو أنه ومنذ أن نشأت النظم التربوية في تاريخ الإنسان لعبت الموسيقى دوراً هاماً فيها. فمنذ عصور اليونان القديمة كانت التربية تنقسم إلى قسمين كبيرين، هما: الرياضة البدنية والموسيقى التي تنقسم إلى (الشعر والخطابة والتاريخ والعلوم والمسرح).



شكل (1) مأخوذ من الموسيقى والمسرح – مطبوعات جامعة السودان المفتوحة ص(89)

وهذا التقسيم الثنائي يدل على تفرقة بين ما يمكن تسميته Culture of the body وبين ثقافة الجسم، Culture of the Mind بثقافة العقل، وبعبارة أخرى يمكن القول لضرورة الاهتمام بالنواحي الخلقية والعقلية، فعن طريق الرياضة البدنية يمكن إخضاع النزعات و المشاعر لسلطان العقل، ويمكن التوفيق بين الفكر والعمل والقول والفعل . لذلك يمكن تحقيق التوافق بين الجوانب العقلية النفسية والسلوك الظاهر ، وهذا التوافق في الحقيقة هو المثل الأعلى عند الإغريق) .

كما يشير إلى وجود المسرح القديم في الحقل التربوي، كما أن التربية المسرحية الآن هي المواد الدراسية في كليات التربية وهي من المواد المقصود بها تأهيل المعلمين لإعطائهم جرعة معرفية في توظيف المسرح في التربية والعملية التربوية .و(تكمن أهمية المسرح التعليمي في تدريب المتعلمين على التعبير الحر الصادق عن أنفسهم وتطوير ما لديهم من معاني من خلال ارتجالهم لأدواره المعبرة عن رغباتهم وأفكارهم أو مشاعرهم الشخصية)[1]

1 محمد ملص ، اثر نشاط الطفل التمثيلي في التربية، رسالة الخليج العربي المملكة العربية السعودية، العدد السابع عشر ، السنة السابعة، 1986 ص13

لاسيما وأن المسرح كتجربة إنسانية قديم كقدم الإنسان وأيضاً كوسيلة للمعرفة قديماً أيضاً بقدم المعرفة والتربية والتنشئة قبل ظهور أشكال التعليم الحديثة، و وفقاً لأرسطو في مبحثه عن الموسيقي حيث قام بشرح هذا المبحث في كتابه فن الشعر، حيث (استخدم الغناء في التربية عند اليونان في بداية الأمر ليؤدي دوره في تقوية الذاكرة والمساعدة على تحصيل العلوم والفنون الأخرى، إلا وإنّه في القرن الخامس قبل الميلاد ظهرت أهمية الموسيقى من الناحية الحضارية والثقافية ، وأصبحت لها مكانتها الخاصة في المنهج المدرسي.) [1]

كما وردت هنالك إشارات لاحقاً لتواصل تجربة المسرح التعليمي في عهود تلت الحقبة الإغريقية و(في العهد الفيكتوري، كان الشائع استخدام المسرح الصامت ويتواصل حتى الآن المسرح التجاري في بريطانيا)[2]

وللدخول إلى الموضوع يجدر بنا تعريف (التربية) معنىً واصطلاحاً وهو باب واسع متعدد التعريف ومتشعب المعاني، فالتربية لها معاني عدة منها التنشئة، أي تنشئة الأجيال، كما عرفّت عدة تعريفات متعددة ومختلفة إلا إن أشملها والمشترك بينها أنّها: تعني تغيير سلوك. ففي أي عملية تربوية يتم تغيير سلوك المتعلم وفهمه أولاً للموضوع ثم بالتالي تغيير سلوكه تجاه هذا الموضوع. وهنا يتم (اللجوء إلى الدراما المسرحية باستخدامها كإحدى الوسائط الفنية المتطورة لامتلاكها مزايا وخصائص عديدة، من أهمها أنّها تعد وسيلة ديمقراطية تعتمد على التكيف والخيال من ناحية أخر يسهم المسرح في بناء الشخصية الإبداعية للمتعلم من خلال طبيعة الفن المسرحي وصناعته نفسها كما أوردت الدراسات أهمية لهذا الجانب. فالطالب يتعلم من خلال أشكال كثيرة مكملة لشخصيته . (ووفق لجون ديوي أن عملية اكتساب الخبرة لابد أن تراعي فيها شروط النمو وشروط التعلم وشرط اكتساب الخبرة .. وأكد أن العقل أداة في متناول اليد لاكتساب الخبرة)[3] عليه ظل وجود المسرح مهماً لمحاكاة الظواهر عبر الأسئلة وطرح النماذج وتقديمها للنظر حتى يصح القول إن المسرح هو التعليم .

أهم ما ميز المسرح التعليمي كطريقة هي أن المتعلمين فيه يصبحون مشاركين من خلال طبيعة العمل المسرحي (ومن خلال هذه المشاركة يتلقون دروسهم ويكتشفون طبيعة المنهج الدراسي المقرر عليهم بحيث لا يندفع المتعلم إلى السقوط بالملل ويتفق المسرح التمثيلي مع طبيعة المتعلم وحب اللعب والانطلاق وممارسة النشاط فأصبح بمثابة ابتسامة مشرقة مضيئة تجمع بين التعليم والتربية والترفيه والمشاهدة والفن والإشارة والحركة والإبداع والتفكير) وتمضي المشاركة بالموقف التعليمي لتحول دور المعلم من التلقيني إلى القيام بدور الموجه لوصف الموقف أو الشخصية المرادة في الكتاب المدرسي لتصبح مشاركتهم هي الموقف نفسه والشخصية نفسها من خلال محاكاتها بتمثيلها وأداء أدوارها.

---

[1] محمد ملص ، اثر نشاط الطفل التمثيلي في التربية، رسالة الخليج العربي المملكة العربية السعودية، العدد السابع عشر ، السنة السابعة، 1986 ص13

)) Practical theatre (a post- 16 approach) edited by sally Mackey peg(2382

3 د. وجيه فرح. ود. ميشيل دبابته. الأنشطة التربوية وأساليب تطزيرها.دار وائل للنشر.عمان ط1 2020. ص(37)

وتمكن رائد الهداف من إيجاز الأسس الفلسفية التي يعتمد عليها المسرح التعليمي [1] - التمثيلي فيما يلي:-

1/ نشاط وفعالية المتعلم ومشاركته بشكل إيجابي لمحور العملية التعليمية.

2/ تحويل ومعالجة المقرر الدراسي وبعض محتوياته بطريقة مسرحية تعتمد على الحوار والنشاط التمثيلي تنطوي من خلاله الأحداث والمواقف المتنوعة إلى وقائع حية ملموسة ثم التعبير عنها بصورة نابضة بالحركة والحياة.

3/ اعتماد التدريس الممسرح على أكثر حاسة لدى المتعلم أثناء عملية التدريس.

4/ تحويل الحجرة الدراسية من مكان منفر بغيض لدى المتعلم إلى مكان محبب إلى النفوس يقضي الطلاب فيه أفضل أوقاتهم)

1. المسرح والمناهج (مسرحة المناهج):

ووفقاً لما سبق ظهر هذا المصطلح الذي ربط بين المسرح التعليمي من خلال مناهجه، والمقصود به خلق نموذج تربوي للمسرح من خلال إعداد وسيلة تعليمية عبر أدوات الفن المسرحي لإحداث أثر أو نتيجة تربوية . حيث تمكنت بعض التجارب من إدماج تمثيليات وسيناريوهات في أنشطة التعليم حيث " ثبت علمياً بأن التعليم عن طريق الوسائل الحسية البصرية هو الأكثر استيعاباً من قبل الطلبة، ويمكن من خلال هذه العلمية تحقيق أهداف تربوية وتعليمية واجتماعية ونفسية في شخصية المؤدي والمتلقي على السواء"[2] وذلك من خلال وضع المادة التعليمية في شكل درامي يقدم للتلاميذ عبر عناصر الفن المسرحي لتحقيق الأهداف التربوية ويتم الإعداد لذلك عبر إعادة تنظيم المنهج ومنحه قابلية ليتم كطريقة للتدريس في شكل الموقف الدرامي (إن المسرح في التعليم متميز بأنه وسط تعليمي يتيح الفرصة للطلبة للتعمق بفعالية وبشكل عملي في المادة التعليمية وبذلك يدعو الطالب لأن يعتبر المعرفة عملية مستمرة وهو جزء مشارك وفعال بها بدلاً من أن تكون المعرفة شيء معطى له للتعلم والحفظ ويهتم بطبيعة الإنسان والدوافع السلوكية للفرد في المجتمع والحياة فضلاً عن التعامل مع موضوعات محددة في المنهاج)[3] " لقد أثبتت بعض الدراسات والنظريات التربوية أنه كلما ارتبطت الخبرات بواقع المتعلم وأحاسيسه واحتجاجاته المختلفة من خلال معاينة الموقف التعليمي بنفسه كان تعلمه لها أسرع وأجدى واحتفظ بها لمدة أطول" [4] وذلك عبر حوار يدور بين الشخصيات في المسرحية لتعبر عن الأفكار وإيصال المعلومات العلمية.

طرق مسرحة المناهج :

طريقتان في التنفيذ وفقاً لما أوردها دكتور أحمد السيد [1]عن حسن إسماعيل في كتابه المرجع لأدب الأطفال وهي :

1 رائد محمد سلامة أبو هداف اثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساس رسالة ماجستير منشوره.الجامعة العربية .فلسطين . 2009 ص43.

2 جمال نواصرة ، مسرحة المناهج الدراسية ،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1 3014،ص 48

3 أ.م.د. محمد إسماعيل الطائي، الاداء والتمثيل في المسرح التربوي ،فنون البصر ه 10،ص(84)

4 جمال نواصرة ، مسرحة المناهج الدراسية ،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان ط1 3014،ص 21

الدراما المبتكرة: وهي فكرة يحاول أن يستخرجها المعلم من التلاميذ بعد عرض الفكرة عليهم ثم يبدأ الجمع معهم من خلال مواقف وشخصيات وحوار

النماذج : وهي وضع نماذج درامية تتناول المناهج وتدريسها يضعها متخصص وتزود بأسس كتابة المسرحية ليؤديها الطلاب.

2.المسرح والتعليم الطبي:

يرى الباحث أنها تحتوي على اتجاهين: فهي تحتوي على دعم ممارسة المهنة مستقبلاً لطلاب المهن الطبية من جانب اجتماعي فيها يحتوي على مهارات للتدريب العملي لتقديم الخدمة الطبية ، والآخر هو مساعدتهم على التعلم الذاتي وعكس تصوراتهم الخاصة، حيث أوردت (مليديا) اتجاهاً في التعليم الطبي كغيره من مجالات التعليم الأخرى التي هي دائماً بالضرورة تحتاج إلى دعم التعليم وتطويره كغيرها من المجالات . وذلك حيث أورد تجربتهم في أن" الفكرة هي استخدام الفن في التعليم الطبي ليس جديداً، فالدراما والمسرحة تستخدم كأدوات تساعد الطلاب لاكتشاف وعكس قيمهم الخاصة وآرائهم وتساعدهم للدخول والتغير في الأدوار عبر الدراما المرتجلة مع جمهور المتفرجين"[2].

"لاكتمال تطوير أدوات العقل يجب دراسة العلوم المرتبطة بالفنون , وذلك لتطوير الإحساس أو الأحاسيس الخاصة لكيفية التعلم في كيف يمكننا أن نرى ونتأمل وذلك باعتبار أن كل شيء يحتوي على أشياء أخرى."[3].

حيث أورد أنه "من خلال تجاربي من العام 1994م لازلت مندهشاً كيف يمكن للذين يريدون أن يصحبوا أطباء يمكنهم اختيار خبراتهم الطبية من تعليمهم في مدارس الطب – التجارب الإنسانية – عبر النماذج الفنية في فصل دراسي أو فصلين كخبرة و كمهنتهم في دراستهم للمقرر. بعض الدول في أوروبا وآسيا لديها دراسة قبل التعليم الجامعي للدراسات الطبية متزامن مع دخول الطلاب المرحلة الثانوية، وفي أمريكا المقررات ومفاهيمها مختلفة , ويحصل الأطباء في أمريكا درجة البكاريوس في العلوم الطبية، و في هذه الدرجة العلمية يلزم الطلاب بدراسة الفنون الليبرالية في مقررات أو نماذج في اللغات والأدب ، التاريخ ، الفلسفة بهدف تطوير الطالب في سعته الذهنية"[4] .

---

1 أحمد السيد محمد السيد. دور مسرحة المناهج في تحسين بعض جوانب العملية التعليمية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية .المجلة العلمية لكلية التربية النوعية .. العد التاسع يناير 2017 ج1 .ص(55-56)

2 .MelddaMcCullough.Bringing dramainto edical education published:February 11,2012http\\doi.org\so14o67176c12160221-9.

3 MelddaMcCullough.مرجع سابق نفس الموقع.

4 MelddaMcCullough.Bringing dramainto edical education published:February 11,2012http\\doi.org\so14o67176c12160221-9.

تباين الدراسة تحت الجامعية للتعليم الطبي غالباً لا يحتوي على السعة الذهنية للطالب. و"خبرتي في تعليم الطلاب في المجال الطبي جعلتني وأفادتني أن أومن بأهمية الفنون الليبرالية , للفائدة العظيمة للعامة ولثراء المنهج الليبرالي"[1].

"وفي جامعة (بلفاست)Queen university Belfast طلاب الطب وطلاب الدراما في توضيح (مواضيع عناوين) الطب أخلاقيات (علم الأحياء) ليأخذ الطلاب أن في استكشاف قوانين الأخلاقيات لتجديدها عبر مسرحتها الأدائية للمساعدة في اكتساب أخلاقيات مهن العلوم الصحية والطبية "[2] .

"وأيضاً الدارس في التعليم الطبي يتمرن أو ينفذ على كيفية نخص الحالة المرضية أو تجاوز تحمل التصرفات والأحداث وخير مثال لذلك أن مهارات الاتصال والتواصل Communication تستخدم خلال التمارين ولعب الأدوار في التمرينات"[3] .

"في الأعوام السابقة بدأنا تحقيق الطريقة التي تستطيع بها الدراما في تطوير التدريس الطبي وأخلاقيات المهنة وذلك من خلال المناقشة ".[4]

وخلص الباحث أنه وفقا لهذا الإطار النظري يمكن أن يلعب المسرح دوراً مهماً في التدريب العملي عبر مهارات التواصل الاجتماعي في لعب الأدوار من ناحية مرتبطة بالتعليم

3.المكياج المسرحي:

المسرح هو حقل دلالي، فعند بداية العرض يتم الاتصال بين جمهور المتلقين عبر وسائل وأنماط مختلفة من اللغات المنطوقة ، وغيرها التي قد تعمل معاً أو منفردة أو متضافرة ، وكل منها يحمل دلالات ومعاني تسهم في إيصال الخطاب المعرفي للجمهور.(المسرح واحد من مجالات النشاط التي تظهر فيه العلامة بشكل غني وكثيف ومتنوع ، وذلك أن كل ما موجود على خشبة المسرح يمكن عده علامة، تتشكل عبر إئتلاف مكونات ثانوية على وفق نظام ذاتي دال لتظهر كل منها بوصفها منظومة علامية)[5]

1 MelddaMcCullough. Bringing dramainto edical education. published:February 11,2012http\\doi.org\so14o67176c12160221-9

2 MelddaMcCullough. Bringing dramainto edical education. published:February 11,2012http\\doi.org\so14o67176c12160221-9

3 MelddaMcCullough. Bringing dramainto edical education. published:February 11,2012http\\doi.org\so14o67176c12160221-9

4MelddaMcCullough. Bringing dramainto edical education. published:February 11,2012http\\doi.org\so14o67176c12160221-9.

5 فائز جمعة سعدون، حركة القناع وأهميتها في مسرح الأطفال ،مجلة كلية التربية الأساسي، العدد الثانيوالسبعون،2011 ،ص(499)

لكن هناك غير اللغة المنطوقة – الأصوات وما شابهها من مؤثرات يمكن أن تسمع وهناك أيضاً ما يرى فيما يسميه أهل المسرح بالصورة المشهدية التي تشمل الممثلين وما يحيط بهم من بيئة حيث يتم (بعد مناقشات عديدة مع مصمم المناظر التي اختارها المخرج، فإن على هذا المصمم أن يبحث عن صورة مرئية محسوسة تتفق مع التصور الفني والتفسير الذي وصل إليه المخرج)[1]وهذه البيئة تصنع لتساعد على فهم أحداث ومجريات الحكاية المرادة في العرض المسرحي المبذول فيه بالجهد على إيصال معانيه وحالاته الوجدانية المصنوعة في ذلك.(فن الممثل في الدراما الطبيعية يكمن في نقل الحياه وعناصرها إلى إبداعه)[2]

إلا أن من أهم العناصر في كل ذلك هو الإنسان الذي في الغالب تدور حوله الأحداث من خلال تجسيد الممثل ، عبر حالاته النفسية والجسدية المختلفة ، (المكياج وسيلة فعالة لنقل أنواع من المعلومات إلى النظارة دون ضياع ألفاظ أو وقت[3](وذلك عبر هيئته الجسدية وما يمكن أن يظهر في هذا الجسد من علامات وحالات مختلفة. (للمكياج ارتباط وثيق بالشخصية ، لأنه وجد كي يوظف لخدمتها، فإنه ارتبط في أنواعه وتقنياته بها)[4] المكياج هو فن متعارف عليه باستخدام مواد لصبغ الجلد وتغير لون البشرة وتفتيحها أحياناً وربما خلق بعض النتوءات فيها بالتشويه أو التجميل و مكياج (make up) والقناع للوجه استخدم في المسرح كحيلة تنكرية بتغيير مظهر الوجه الحقيقي للممثل أو أي جزء آخر من جسمه ، وهو وسيلة لنقل فكرة أو حالة محددة مراد إظهارها في جسد الممثل لنقل معلومة للمشاهدين لتجسيد حالتها المادية التي هي عليها، (فالمساحيق والكريمات تستعمل لتحديد ملامح وجه الممثل وتوضيحها ، فلا تبدو مسطحة لعين المشاهد تحت أضواء المسرح المبهرة . وترسل علامات مميزة تساهم في إضافة تفاصيل بصرية تساعد الممثل على التعبير عن الهوية الدرامية للشخصية التي يؤديها.)[5]

لذلك هو أحد التخصصات الماهرة في صناعة الحالات المختلفة لجسد الإنسان، (وترجم مصطلح (مكياج) إلى فنية التنكر وتعني الدمام أو التشكيل أو التخفي، فيقال مكيج يمكيج مكياجاً والمعنى هو تغيير مظهر الوجه الحقيقي للممثل أو أجزاء من أجزاء جسمه)[6] وهو مجموعة وسائل الاشتغال اليدوية والنمط الذي يهيئ مجمل تعبير الممثل لكي يظهر على خشبة المسرح في ظروف مضيئة وواضحة ، وهو عمل أو طريقة لتجميل الوجه والجسم ، لتغطية العيوب أو لتوضيح الخطوط والملامح ، عرف المكياج منذ العصور القديمة إذ كان يوظف على أشكال متعددة وبطريقة (بدائية) مثلما كان يفعل هنود أمريكا الشمالية إذ كانوا يعبرون عن أحاسيسهم الحربية بواسطة الوجه

[1] شكري عبد الوهاب ، الاسس العلمية والنظرية للإخراج المسرحي،مؤسسة حورس الدولية،2009،القاهرة ط1،ص(291)
2 فيسفولود مايرهولد،ترجمة شريف شاكر، في الفن المسرحي،دار الفارابي بيروت ط1 ،1979 ،ص(98)
3 كارل انزويرث . ترجمة أمين سلامه .الإخراج المسرحي. مكتبة الأنجلو المصرية 1980.ص(417)
4 انيس حمود ، الكياج ، جامعة بابل ،كلية الفنون الجيلة قسم الفنون المسرحية ،2019.،ص(5)
5 صورية بختي ،العناصر الجمالية المكونة للعرض المسرحي ، مسرحية الشهداء يعودون هذا الاسبوع نموذجا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، جامعة محمد بوضياف بالأسيلة ص(68)
6 عايده محمد على ، المكياج في الدراما السودانية، الخرطوم ط1 ص(15)

المرسوم عليه العديد من الخطوط الملونة ،الممثلون كانوا يضعونه بطريقة اعتباطية وهو لا يمكن أن نطلق عليه ماكياج . ومع أن لكل عصر ماكياجه واستخداماته وتوظيفه ،فقد كان قدماء المصريين رجالاً ونساءً يتبرجون بالماكياج حيث استخدموه للزينة في نفس الوقت رمزاً للثراء فضلاً عن لبسهم الباروكات ،وكان الشعر بنياً قاتماً أو أسوداً ، وفي ذروة الحضارة صبغوه بالأحمر أو الأزرق ، وفي بعض الأحوال نجد شعوراً خضراء وصفراء، وكان الماكياج في المسرح اليوناني والروماني لا لزوم له، فقد ارتدى الممثلون مختلف الأقنعة ويعد الممثل اليوناني الذي كان يقف على عربة ويمثل في الساحات العامة أول من استخدم الرصاص الأبيض والنبيذ لطلاء الوجه .)[1]

ويمكن تعريفه بأنه مجموعة من الأصباغ والباروكات والعجين الخاص بتغيير شكل أجزاء من الجسم والتي بواسطتها يمكن الحصول على ملامح جديدة للممثل وتأويلات فنية أخرى .إلا إن معظم هذه التعريفات تؤكد على تزويق الوجه بالخصوص ، ذلك لأنه ومن قديم الزمان عُد كأهم جزء من الجسم مستهدف للتغيير ،وأسباب تبديل ملامح الوجه متعددة أكثر من الإمكانيات التقنية المتاحة للماكياج .

4.المكياج التشويهي (مكياج النزيف والتشويه)

ومنه المكياج التصحيحي – التجميلي ، وهو المعروف حتى خارج الفن المسرحي الذي تستخدم فيه المساحيق المختلفة ذات الألوان، وأيضاً هناك ما يسمى بالمكياج التشويهي أو مكياج النزف والتشويه الذي يعتمد على تطبيق الحالات والنظريات الطبية في المقام الأول.

(يعتمد مكياج النزيف والتشويه على تطبيق الحالات والنظريات الطبية في المقام الأول حتى يتم التميز بين الجروح السطحية أو العميقة وكمية النزيف الناتج من الشرايين و الأوردة والشعيرات ولون الدم نفسه وشكل الدم عند التجلط . وكذلك فإن الجروح والحروق والكدمات على جسم الإنسان تتشكل بصور وأشكال متعددة لا توجد بمعزل عن النظريات والأسس العلمية، ومن ثم يأتي استقراء النص الدرامي نفسه لتتضح الرؤية الكاملة ولتحديد نوع الحادث أو طريقة ومكان الإصابة في الجسم، إضافة إلى زمن الحادث ووجود دم متجلط أولاً وظهور تشويه قديم أو حديث في أجزاء معينة من الجسم . وعلى ذلك يأتي دور مصمم المكياج لإبراز تلك الحالات)[2]

5. تصميم الماكياج :

(على المصمم أن يكون ملماً بالشخصيات المسرحية والأدوار وعلاقتها بالممثلين ،لأن الماكياج ينمو معها ويتطور مع تطور الشخصية ، فلا يمكن للمصمم أن يدع الممثل يخرج على خشبة المسرح ليمثل دون ماكياج يوضح معالم دوره ويساعده على الإقناع بحقيقة ما يؤديه . ومن هنا نجد بأن الماكياج يجب أن لا يوضع كيفما أتفق ، بل يجب تصميميه بالعناية نفسها التي نصمم بها المناظر والملابس ، لما له من صلة بتصوير الممثل لشخصيته حسب خطة

1 انيس حمود ، المكياج ، جامعة بابل ،كلية الفنون الجيلة قسم الفنون المسرحية ،2019.،ص(1)

2 د. عايده محمد علي . المكياج في الدراما السودانية . الخرطوم 2010 ط اولي ص(99-100)

الماكياج إذ إن الماكياج لا يضيف للممثل المقدرة على التمثيل فحسب ، بل كذلك يبعث في نفسه روح الإيمان بالشخصية التي يؤديها منذ أن يكون في الكواليس)[1]

6 . الماكياج والممثل: -

(إن الماكياج المسرحي جزء لا يتجزأ من تكوين الممثل ومهنته ، فالممثل الذي يهمل ماكياجه وحركات الجسم ،يخاطر بفشل ملامحه التوضيحية التي يكون قد رسمها بدقة في ذهنه للشخصية التي ينوي تمثيلها ،ويعد جسمه هو الواسطة الوحيدة للاتصال بينه وبين المتفرجين ، وإهمال أي عنصر بصري واحد يكون الفاصل بين النجاح والفشل ،والماكياج فن ضروري يلازم الممثل ويعطيه الدافع ويهيئه للتجسيد المسرحي والدخول في عصر المسرحية ،ويجب على الممثل أن يضع عنصر الماكياج نصب عينه قبل تجسيد أي شخصيه)[2]. علماً بأن المكياج (هو أحد العوامل التي أدت لتطور العمل الدرامي حيث له أثر على تكثيف الشخصيات الدرامية)[3]

كيف للمسرح أن يدرب قادة أطباء؟ [4]: "أساتذة المسرح يخبرون أن مهارات المسرح هي مهارات الحياة وعندما ندرب الأطباء نحتاج لتعليم التواصل وأفكاره بشكل واضح. ولقد قمت بتدريب مهاراته الاستماع السريع في اللحظة والمسرح يعطي الخبرة لمبارة التشخيصات في الحياة من جوانها المختلفة.

الدراسات السابقة

1.دراسة مارينا فيلبس وآخرون بعنوان :الارتجال كأحد أدوات التدريس لتطوير مهارات التواصل الشفهي لطلاب الدراسات الطبية والأحياء الطبية 5

تمت المشاركة في برنامج بحثي جامعي صفي لمدة عشرة أسابيع في تقنيات الارتجال المسرحي وفي دراسة أولية تم تحديد استبيان (تقرير ذاتي)باسم (حاصل التعاطف)قبل وبعد ورشة العمل التي اقيمت.

بأخذ عينة مزدوجة تم فيها t-test لتقييم درجة الاختبار القبلي والبعدي لتحديد الفوائد للانخراط في تقنيات الارتجال المسرحي، وتم إجراء دراسة ثانية ، حيث تم المسح على المشاركين بعد الانتهاء من ورشة العمل لتقييم التأثير على نموهم الشخصي ومهاراتهم المهنية. تم مسح إضافي لتقييم جميع انشطة البرنامج

لم تكن درجات حاصل التعاطف ذات دلالة إحصائية بل كانت مختلفة هذا يعني أن المشاركة في الارتجال المسرحي لم تؤثر على التعاطف

1 انيس حمود ، الكياج ، جامعة بابل ،كلية الفنون الجيلة قسم الفنون المسرحية ،2019.،ص(4-5)

2 انيس حمود ، الكياج ، جامعة بابل ،كلية الفنون الجيلة قسم الفنون المسرحية ،2019.،ص(4-5)

3 د. عايده محمد علي . المكياج في الدراما السودانية . الخرطوم 2010 ط اولي ص(13)

[4]Hartely affinee). october3.2018.1240am SAST

[5] Marianne Phelps1, Catrina White2, Lin Xiang3 and Hollie I Swanson.. Improvisation as a Teaching Tool for Improving Oral Communication Skills in Premedicaland Pre-Biomedical Graduate Students

نتيجة :إدخال ورشة الارتجال لطلاب الدراسات الطبية والأحياء الطبية يدعم تطوير المهارات الشخصية في التواصل الشفهي والقابلية في التفكير الخلاق.

2. **دراسة حنان المنوني، المغرب.**(ورقة مؤتمر منشورة) (المسرح وعلوم التربية:(تدريسية المسرح بين النظري والتطبيقي.[1]

أورد البحث أن أهداف تدريس المسرح في الحقل التعليمي ليست هي الموجودة في المسرح الاحترافي، فهي تظهر في مراحل العمل المختلفة وإنتاجه يحسن من سلوك المتعلم، لأن المسرحيات التي يؤديها بغض النظر عن اختلافها، وطنية أو دينية أو اجتماعية، فهي تمرر له مجموعة من القيم، تترسخ في ذهنه، وتترجم في سلوكه، والمشاركة المتكررة للمتعلم في الأعمال المسرحية، تجعله يحسن من كفايته التواصلية، وينمي رصيده اللغوي بالمواضيع، والألفاظ الجديدة التي يصادفها أثناء تعرفه على هذا الفن، واحتكاكه بالنص المسرحي، ... وهنا لا يجب الاقتصار على خلاصة أن التشخيص، هو من سينمي خيال المتعلم، بل يجب على المدرس أن يقوم في مرات عديدة، ببعض التمارين التطبيقية، الخاصة بزيادة الحس التخيلي لدى المتعلم، مما يوسع خياله، ويزيد من قدرته الإبداعية على الخلق والابتكار..

واعتبر الخيال أهم من المعرفة، فالخيال يحتوي العالم كله، وأيضاً يشير إلى تحويل السلوك إلى الإيجابي للمتعلم في مستوى الطالب الشخصي ويحقق له التوازن ويقدم شخصيته وينمي حسه الإبداعي .

ووصفت الدراسة مسرحة المناهج بأنه نشاط تعليمي يرمي إلى شرح الدروس، وتفسيرها على ضوء آليات تنشيطية درامية، كاللعب، وتقمص الشخصيات. ولتطبيقها اعتبرت أنه يجب الالتزام بمراحلها المهمة، بدءً بكتابة السيناريو البيداغوجي، مع كتابة الدرس، وشرح مضمون السيناريو لجمهور التلاميذ، والانتقال لمرحلة تطبيق السيناريو، التي يترك فيها المدرس هامش الإبداع، والتدخل بالنسبة للتلاميذ، قصد تنمية الجانب الحسي الحركي. حيث اعتبرت الدراسة أن المحاكاة ولعب الأدوار هي تقنية يتطوع فيها جماعة من المتعلمين، أو يختارهم المدرس خاصة الذين يعانون من الخجل والانطواء، لتشخيص حكاية أو حدث، أمام جماعة القسم، وبعد التمثيل يفتح باب النقاش حول الأداء، وكذا حول الموضوع المعني، والرسالة التي يحملها. يحاكي التلاميذ أدواراً، أو يتقمصون شخصيات من داخل المجتمع، ويشخصون مواقفها ووجهات نظرها. تقوم هذه المهارة، على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، تختص بالملاحظة، ومناقشة ما قدمته المجموعات الأخرى.

3. دراسة : ريتشار ار هامر وآخرون ,بعنوان سرد قصة مريضة .بغرض التدريب المسرحي لتحسين مهارات عرض الحالة[1]

1 المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية وسبل معالجتها العملية. المجلد الثاني، يناير 2021

تعد قدرة طالب الطب على تقديم تاريخ الحالة مهارة حاسمة يصعب تدريسها. قد تفشل قصص الحالات المقدمة دون مشاركة مسرحية في جذب انتباه المستلمين المقصودين. تتضمن العروض التقديمية الأكثر جاذبية "الحضور على المسرح" والاتصال بالعين والتأثير الصوتي والتفاصيل الشيقة والعروض الموجزة والمنظمة جيدًا. ينقلون القصص بشكل فعال دون إضاعة الوقت. لمواجهة التحدي التعليمي المتمثل في توجيه الأطباء المستقبليين حول كيفية "التصرف" ، اشتركت كلية الطب في Mayo ومركز Mayo Clinic للعلوم الإنسانية في الطب مع مسرح غوثري لتجربة برنامج "سرد قصة المريض". قام جوثري بتعليم الفنانين مهارات سرد القصص لطلاب الطب من خلال تمارين الارتجال والكتابة والحركة والتمثيل. شارك أطباء Mayo Clinic وقدموا للطلاب تعليقات على العروض التقديمية والقصص من تجاربهم الخاصة في رعاية المرضى. كان الهدف الأساسي للدورة هو بناء ثقة الطلاب وخبرتهم في سرد القصص. ثم تم تطبيق هذه المهارات على عرض الحالات والتواصل مع المرضى بطريقة أحدث وأكثر جاذبية. تحدد هذه الورقة الأنشطة التعليمية بما يتماشى مع أهداف الدورة. تم تتبع التقدم من خلال مقارنة استطلاعات الرأي قبل الدورة التدريبية وبعدها من الطلاب السبعة المشاركين. واتفق الجميع على أن الأساليب المسرحية كانت أساليب تدريس فعالة. علاوة على ذلك ، يمكن أن يكون هذا المشروع نموذجًا مبتكرًا لكيفية دمج محترفي الفنون والعلوم الإنسانية في مبادرات التدريس والتطوير المهني على جميع مستويات التعليم الطبي.

4. **دراسة : الكزاندرا بوليس وآخرون** (ورقة بحثية منشورة باللغة الانجليزية على الانترنت) بعنوان: استخدام المسرح في التعليم الطبي في مدرسة الحالات الطارئة: طريقة تعليمية جذابة ومتاحة على نطاق واسع [2]

خلاصة: تقديم نماذج المسرح في التعليم الطبي تم استخدامها في جميع أنحاء العالم لتدريب طلاب الطب والخريجين في إدارة المواقف المختلفة. ومع ذلك ، فإن التقارير المدونة قليلة فيما يتعلق بجاذبيتها للمتدربين. نحن عقدنا ندوة طبية بعنوان (سمنار حالات الطوارئ)لتوظيف مثل هذه التقنيات. فيه تمت محاكاة الجهات الفاعلة تصرفات الأطباء والمرضى المشاركين في حالات الطوارئ المختلفة الحالات ، أمام جمهور كبير ، بتهيئة شكل خاص في قاعة مسرح معدلة كبيئة تشبه غرفة الطوارئ.

---

[1]Rachel R Hammer1, Johanna D Rian2, Jeremy K Gregory3, J Michael Bostwick4,Candace Barrett Birk5, Louise Chalfant5, Paul D Scanlon6, Daniel K Hall-Flavin4

[2] Christodoulos Keskinis(Department of Medicine, Democritus University of Thrace, Alexandroupolis, Greece · Vasileios BafitisDepartment of Medicine, Aristotle University of Thessaloniki, Thessaloniki, Greece · Panagiota KarailidouRoyal London Hospital Renal Medicine and Transplantation Department, London, UK · Christina PagonidouLondon Deanery, London, UK

المنهج: شارك معنا مجموعة 303 من طلاب الطب الجامعيين في العمل . قام الجمهور بتقييم بالطبع مع استبيان DREEM ، إلى جانب اثنين آخرين الأسئلة: 1Q. "هل تعتقد أن الدورة ستثبت نفسها مفيدة لمهاراتك السريرية؟ و 2Q. 'هل بإمكانك اقتراح الدورة على طالب آخر؟ "، بنتيجة 0-4 حجم. من بين الحاضرين أجاب 281 (92.7٪) على الاستبيان.

النتائج كانت النتيجة الإجمالية لـ DREEM 140.32 (± 23.39)من أصل 150 ، وهو ما يُفسَّر على أنه "أكثر إيجابية من

سلبي'. كانت نتائج 1Q و 2Q 3.07 (± 0.78) و3.65 (± 0.61)على التوالي.

المناقشة: تلقت مدرسة حالات الطوارئ إيجابية التغذية الراجعة كأداة تعليمية مسرحية تستهدف شريحة كبيرة من الجمهور، مع ميزة الإعداد الواقعي لغرفة الطوارئ ، إلى جانب احتياجاتها المنخفضة الميزانية ، هذا يمكن أن يعمل نموذج الدورة التدريبية كبديل إبداعي للمزيد من تقنيات التدريس التقليدية في المحاضرات.

5. دراسة **Bronte K. Johnston1و Hartley Jafine1** بعنوان :المسرح التطبيقي والدراما في المرحلة الجامعية: التعليم الطبي:

نطاق: عملت الدراسة على خلفية دمج الفنون المواضيعية في مختلف برامج التعليم الطبي للطلاب الجامعيين لتحسين عيادات الطلاب وتحصيل المهارات والمعرفة والسلوكيات لتدريب الأطباء الأكفاء سريريًا. يستخدم المسرح التطبيقي والدراما العروض والتمارين المسرحية على التوالي لتوجيه التعليم في العديد من كليات الطب ، كما حدث في كندا والولايات المتحدة بدمج المسرح التطبيقي و الدراما ضمن المناهج الدراسية ، ولكن لا يوجد حاليًا أي تجميع لهذه المبادرات. كما تم استخدام إطار عمل Arksey و O'Malley المنهجي لتحديد نطاق المراجعات . بحث المؤلفان في قواعد بيانات المجلات عن المقالات التي تتعلق بالأنشطة المسرحية أو الدرامية المستخدمة في المرحلة الجامعية للتعليم الطبي في كندا والولايات المتحدة. ومصطلحات البحث تدور حول المسرح التطبيقي والتعليم الطبي الجامعي.

وتمت المناقشة للعينة عبر عشرين مقالة كاملة ، وأدرجت 14 في هذه المراجعة . وتم إخضاعهم لتحليل المحتوى لفهم كيفية إجراء الدراسات مرتبط بإطار عمل CanMEDS ، مما يسمح بفهم التأثيرات ومزايا المسرح التطبيقي والدراما في المرحلة الجامعية لتعليم الطب. وأسفرت نتائج تحليلات المحتوى لثلاث فئات لكيفية المسرح والدراما يمكن أن تساعد كليات الطب على تحسين تواصل طلابهم بالمهارات ، ودمج التعلم الطبي الإبداعي ، والمساعدة المهنية. تطرقت هذه الفئات الثلاث إلى جميع الجوانب السبعة لإطار عمل CanMEDS ، مشيرًا إلى قيمة الدراما التي يتم تضمينها في الإطار الحالي للتعليم الطبي.

وخلصت الدراسة لتوضح هذه التقاطعات بين الفنون الموضوعية والتعليم الطبي الجامعي من خلال تسليط الضوء كيف ترتبط الأنشطة المسرحية أو الدرامية التطبيقية بالعلاقة الكاملة- إطار عمل MEDS. تسترشد هذه المراجعة بالمبادرات المسرحية والدرامية الحالية بقيادة كلية الطب بهدف تطوير مناهج الطب الجامعي.

6. **دراسة:كارن هيقنيس وآخرون بعنوان : ورشة عمل إبداعية** للارتجال ثم تقديمها للطلاب الذين يدرسون مهن الرعاية الصحية.[1]

الطريقة :مشاركة 58 من طلاب التمريض الممارسين في ورشة عمل لمدة (ساعتين) حيث تعلموا أربعة تمارين للارتجال لتحسين مهارات الاستماع ومهارات الملاحظة والقدرة على الاستجابة لتحسين قدرة تعلم الطالب تطبيق هذه المحادثات في دورات الرعاية الصحية .

شارك ستون طالبًا تم اختيارهم عشوائيًا في ورشة العمل واستجاب 37 طالبًا (62٪) لمقياس ليكرت ومفتوح- الأسئلة المنتهية حول نقاط القوة والتأثير ومجالات التحسين. كما شارك أحد عشر طالبًا في مقابلات منظمة حول تجربة ورشة العمل الخاصة بهم.

النتيجة :استقبل الطلاب ورشة العمل بشكل جيد وعكست التقييمات توقع الطلاب لاستخدام المهارات في الممارسة المهنية للتواصل الشخصي . المجموعة التي شاركت كان معظمهم من الإناث بمتوسط 8 سنوات من الخبرة في مجال الرعاية الصحية ولم تكن لهم خبرة سابقة بالارتجال ويمكن أن تكمل تمارين تحسين المسرح مناهج الاتصال التقليدية لتعزيز العدالة الصحية

7. **دراسة : ريسكي جينيفروآخرون** , بعنوان: استكشاف قيمة المسرح الارتجالي في التعليم الطبي للنهوض بالعلاقة بين المريض والطبيب والمساواة الصحية[2]

قام الباحثون بدمج ورشة عمل تحسين افتراضية مدتها 90 دقيقة باستخدام التدريبات الأساسية في دورة مطلوبة لطلاب السنة الأولى من كلية الطب بجامعة شيكاغو في عام 2020م، بفرضية احتياج الطلاب الممارسون لمهن الرعاية الصحية إلى مهارات اتصال فعالة لتوفير رعاية تتمحور حول المريض والعمل في فرق رعاية صحية متنوعة وأن استخدام تمارين مقتبسة من التمارين المسرحية تحسن مهارات الاتصال بتعليم المهنة الصحية ويمكن استخدامها في تعليم الطلاب الممارسين لمهن التمريض

[1] Improviton theater exercises: anovel pproch to tech commucaton skills>Karn Higgins and Christinne Nesbitt. Feb.2022 From gounal of NURING Education (vol.60 , issue2)publisher: Slack ,Inc.http:dx.doi.org

[2] Rusiecki, Jennifer M. MD, MS[1]; Orlov, Nicola M. MD, MPH[2]; Dolan, James A. PhD[3]; Smith. Exploring the Value of Improvisational Theater in Medical Education for Advancing the Doctor–Patient Relationship and Health Equity

1. **التعليق علي الدراسات السابقة:**

توفرت للباحث دراسات تربط بين العلوم الطبية وفن الارتجال في التطورات الطبية وكانت الدراسة الأشمل في المعاني ما عبر عنه كأحد اشكال الأنشطة اللاصفية "الارتجال في الدراما التعليمية فيسمى) بالتمثيل الارتجالي Dramatic Improvisation) ... على تجربته الشخصية وعلاقة هذه التجربة بالحالة الإنسانية التي يمثلها)[1]

مؤشرات الإطار النظري :

1. المسرح(الذي يحتوي على الحوار والمكياج) تم استخدامه في التعليم الطبي في جميع أنحاء العالم لتدريب طلاب الطب والخريجين في إدارة المواقف المختلفة.
2. إن للعلوم الطبية طبيعة وجانب أدائي، علماً بأن المتعامل في الحقل الطبي يحتاج إلى الحوار باعتبار أن عمله يكتمل من خلال مهارات تواصلية وعمل مرتبط فيما يمكن تسميته بالاتصال الطبي يهدف إلى مهارة العيادات و" أهداف مهارات العيادات هي تبني معارف في قواعد المتعارف عليها في الخطاب الحواري- ومهارات الارتجال توازي قواعد الرعاية الصحية.
3. إن تدريس الارتجال المسرحي في العلوم الطبية لغرض التدريب يرتبط ذلك فيما يخص الأمور المرتبطة بالتواصل الشخصي في التواصل الطبي مع الحالات المرضية والأحداث التي يمكن أن تظهر بشكل لحظي ومرتجل.
4. المكياج هو فن متعارف عليه باستخدام مواد لصبغ الجلد وتغير لون البشرة وتفتيحها أحياناً وربما خلق بعض النتوءات فيها بالتشويه أو التجميل و المكياج (make up) ، والقناع للوجه استخدم في المسرح كحيلة تنكرية لتغيير مظهر الوجه الحقيقي للممثل أو أي جزء آخر من جسمه ، وهو وسيلة لنقل فكرة أو حالة محددة مراد إظهارها في جسد الممثل لنقل معلومة للمشاهدين والمكياج التشويهي أو مكياج النزف والتشويه الذي يعتمد على تطبيق الحالات والنظريات الطبية في المقام الأول.

ثالثاً: جماعة مسرح السودان الواحد

تأسست في سبتمبر 2004م في إطار مشروع الجماعة المسمى (ورش إعادة تأسيس الدراما السودانية) والذي يهدف إلى معالجة قضايا الدراما السودانية في جانبيها النظري والتطبيقي ، وتبحث فنياً في غاية التمثيل ووسائل تحقيق هذه الغاية [2]

حيث قدمت الجماعة أكثر من 24 عرضاً مسرحياً و 67 ورقة علمية متخصصة في المسرح هي نتاج جماعة مسرح السودان الواحد خلال خمسة أعوام منذ تأسيسها في سبتمبر 2004م من خلال ورشة في المركز الثقافي الفرنسي

---

[1])p76 . Bolton, gavin ، m:drama as education, London, longemen 1984

2 راجع د. صفاء البيلي تجارب تطوير الاداء اhttp://web.my2all.com/Sites12/sudtheater/FORUM4 = و - ياسر فايز المسرح نيوز - الخرطوم /2-https://almasr7news.com/3498

لاستكشاف مزايا وإمكانات توظيف الرقص والتمثيل الصامت في الأداء المسرحي وذلك في استهدافها لإثراء عناصر العرض المسرحي)[1]

ووفقاً (للبيلي) فإن الجماعة (اهتمت بالتنظير والعمل بأدوات الممثل- والأداء التمثيلي وأشكال التعبير والخطاب الدرامي، وذلك بهدف الارتقاء بالأداء المسرحي والتجديد في المسرح السوداني ولأن فعل المسرح لا يكتمل دون الجمهور كانت(تجارب تطوير الأداء) لمزيد من الحوار والدرس، فالجمهور هنا لا ينحصر دوره في الفرجة فقط وإنما في إبداء ما يري وأن يكون له دور في تطوير الفعل)[2]

وهي جماعة تأسست وسط طلاب وخريجي قسم الدراما بجامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، مما يعني توفر خبرة بالمسرح وفن الارتجال المسرحي، إضافة إلى اهتمامها التنظيري السابق..

رابعاً: التحليل والمناقشة

في هذا الجزء من الدراسة سوف يقوم الباحث بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة ويظهر ذلك في المكياج في عرض مرتجلة جماعة مسرح السودان الواحد لتعليم الإسعافات الأولية

1. إجراءات البحث:

اختار الباحث مرتجلة الإسعافات الأولية لجماعة مسرح السودان الواحد التي تم اختيارها كعينة قصدية.

أداة البحث: اعتمد الباحث ما أسفر عليه البحث في تحليل العينة.

2. تحليل العينة :

مرتجلة عرض الإسعافات الأولية

3. مكان العرض :جامعة النيلين العام : 2017م

العرض في مرتجلة جماعة مسرح السودان الواحد لتعليم الإسعافات الأولية تخضع مكياج الممثل كعلامة تبرزها التقنية في إتمام مهامها

يستعرض هذا العرض المشاكل والمصاعب التي يمكن أن تواجه الناس في حالة بعض الحوادث التي تحتاج إلى إسعافات عاجلة قبل توصيل المريض إلى المشفى ، فيجيء العرض ليناقش بعضها كأن يحدث أن يطعن أحدهم الآن ولا تزال السكينة مغروسة في جسده، أو كأن تكسر رجل أحدهم وتنزف أمامنا فماذا علينا فعله بالضبط وفقاً لدروس الإسعافات لجمهور يكون جلهم قد درسوا نظرياً هذه الحالات

[1] https://almasr7news.com/3498-2/

[2]http://web.my2all.com/Sites12/sudtheater/FORUM4.asp?Ftype=5052764&Search=&MsgID=0&iPageNo=&GSubjRowID=0&IsShowContacts=

إن الاشتغال المسرحي في منظومة العرض أنتج من الورشة المسرحية للجماعة والتي انتهجت طريقة التأليف الجماعي والإخراج الجماعي لإنتاجه إذ لا يوجد (نص مكتوب) بل ينتج وفق الحالة التي تنتج من خلال السعي لتجسيد الحالة بعد تصميم المكياج لها كانعكاس يعني معاناة المريض ومحاولات إسعافه من توريط للممثلين بجهلهم وعدم معرفتهم السليمة بالتعامل مع الحالة إلى أن يكسر مدرب الإسعافات الأولية ويشرح كيفية التعامل معها للجمهور.



إن آلية ونظام العرض هنا يعتمد الارتجال ولا تعتمد على نصوص مكتوبة بل منظومة حوارات صغيرة للشخصيات تطرح بعض التساؤلات عن الحالة صممت بواسطة المكياج المتقن لحالات الحروق أو الكسور وغيرها لتتم الإجابة عليها وفقاً للمحتوى العلمي الذي يريده المدرب .

فالعرض في مرتجلة جماعة مسرح السودان الواحد لتعليم الإسعافات الأولية تخضع مكياج الممثل كعلامة تبرزها التقنية في إتمام مهامها، فمثلاً في حالة الحروق بعد تصميم المكياج والتعامل معه من خلال الأوضاع المتعارف عليها في إسعاف هذه الحالة المطلوب توضيح إسعافها لتوضيح الطريقة الصحيحة (حيث كان مطلوب منا صناعة العرض المسرحي في حالة الحروق بعد تصميم المكياج والتعامل معه من خلال الأوضاع المتعارف عليها في إسعاف هذه الحالة المطلوب توضيح إسعافها لتوضيح الطريقة الصحيحة) [1] كما اعتمد الأداء في هذه التجربة على التقنية الأدائية في الصوت والحركة لتطوير أداء الممثل ، فقد وجه اللعب للتعرض للأداء الاتجاه النفسي والتوضيحي للحالات موضوع النقاش وهذا النظام هو في الأساس صمم ليعتمد على التعديل الفعلي للحدث المرتجل .







حيث تبدأ وحدة الارتجال للمشهد بعد تصميم المكياج والتعامل معه في العرض المسرحي من خلال الأوضاع المتعارف عليها في إسعاف هذه الحالة المطلوب توضيح إسعافها لتوضيح الطريقة الصحيحة ومراعاة الحالة الصحية للحروق في كيفية حمل المريض وتطمينه إلى إيصاله لمكان الطبيب، فمثلاً يجب أن يحمل بشكل مريح بواسطة قطعة قماش بطريقة تجعله لا يتأذى من معاناته من هذا الحريق ، والممثلين في العرض كانوا في دعم

1 يوسف عبد الباقي ، رئيس جماعة مسرح السودان الواحد (افاده)

الحدث، فليس هناك ممثل بطل أو شخصية بطلة لذا تجد الممثلون يؤدون شخصياتهم الحقيقية، بل الحدث هو البطل

وأيضاً تبدأ وحدة الارتجال للمشهد في (المطعون بالسكين) لتوضيح كيف يمكننا التعامل معه دون مسك السكين حتي لا تضيع البصمات دون لمس السكين على اخصائي المعمل الجنائي لاحقاً لإجراءات الشرطة وكيف يمكننا عمل الإسعافات الأولية له حتى بصل إلى الطبيب .



خلاصة:

الارتجال المسرحي حول موضوع للإسعافات الأولية عمل لإظهار الطريقة الصحيحة لموضوع الإسعافات الأولية. فكان يمكن أن يتوقف العرض للحديث مع جمهور الطلاب المشاهدين وللحديث عن الوضعية الصحيحة وتبيان الوضعيات الخطأ بطريقة الأستاذ المحاضر .

وهنا يمكن أن يصح وصف الارتجال المسرحي(التمثيل الارتجالي الذي يأخذ شكل دور الخبير) - The mantle of the Expert (هو أحد الأشكال ابتكرته دورثوي هيثكوت من خلال دور الخبير) [1]

وبنهاية العرض يمكن سؤال الجمهور بعده ومناقشة الطريقة التي تعاملنا بها مع الحالة للوصول إلى الطريقة السليمة في التعامل مع الحالة بعرض المرتجلة في التعامل مع الطريقة الصحيحة للإسعاف الأولية

النتائج والتوصيات :

أولاً: النتائج

بعد تحليل عرض مرتجلة جماعة مسرح السودان الواحد لتعليم الإسعافات الأولية (جامعة النيلين - العام 2017م)، ودراسة توظيف المكياج فيه كعلامة مسرحية، توصل البحث إلى النتائج التالية:

1. المكياج كعلامة مسرحية دالة: تخضع مكياج الممثل في العرض المسرحي كعلامة تبرزها التقنية في إتمام مهامها، حيث يعمل المكياج كمنظومة علامية بصرية تنقل معلومات دقيقة للجمهور دون الحاجة إلى ألفاظ أو شرح مطوّل.

1 دودين، سمر، توظيف الدر ا ما في التربية والتعليم، مجلة الد ارما، العدد الأول، الأردن، عمان 2002 ، ص 15

2. تصميم المكياج وفق الأوضاع الطبية المتعارف عليها: يقوم العرض المسرحي بعد تصميم المكياج والتعامل معه من خلال الأوضاع المتعارف عليها في إسعاف الحالة المطلوب توضيح إسعافها، لتوضيح الطريقة الصحيحة أمام الجمهور.
3. المكياج التشويهي أداة تعليمية دقيقة: يعتمد مكياج النزيف والتشويه على تطبيق الحالات والنظريات الطبية في المقام الأول، مما يتيح التمييز بين الجروح السطحية والعميقة، وكمية النزيف، ولون الدم، وشكل الجروح والحروق والكدمات.
4. المكياج وسيلة فعالة لنقل المعلومة: المكياج وسيلة فعالة لنقل أنواع من المعلومات إلى النظارة دون ضياع ألفاظ أو وقت، مما يجعله أداة تعليمية عالية الكفاءة في المسرح التعليمي.
5. الاعتماد على التقنية الأدائية: اعتمد الأداء في هذه التجربة على التقنية الأدائية في الصوت والحركة لتطوير أداء الممثل، فقد وُجّه اللعب للتعرض للأداء في الاتجاه النفسي والتوضيحي للحالات موضوع النقاش.
6. العرض في هذه التجربة صُمم ليعتمد على التعديل الفعلي للحدث المرتجل، حيث لا يوجد نص مكتوب، بل كولاجات تنتج وفق الحالة التي تتشكل من خلال السعي لتجسيدها.
7. الممثلون في العرض كانوا في دعم الحدث، فليس هناك ممثل بطل أو شخصية بطلة، بل الحدث هو البطل، مما يعزز التركيز على المعلومة التعليمية بدلاً من النجومية الفردية.
8. الارتجال المسرحي بأسلوب دور الخبير: يمكن وصف الارتجال المسرحي في هذا العرض بأنه التمثيل الارتجالي الذي يأخذ شكل دور الخبير (The Mantle of the Expert)، وهو أحد الأشكال التي ابتكرتها دورثوي هيثكوت.
9. الارتجال المسرحي يعمل على إظهار الطريقة الصحيحة لموضوع الإسعافات الأولية، حيث كان يمكن أن يتوقف العرض للحديث مع جمهور الطلاب المشاهدين وللحديث عن الوضعية الصحيحة وتبيان الوضعيات الخطأ.

ثانياً: التوصيات

بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يلي:

1. إدراج تقنيات المكياج التشويهي في برامج تدريب المعلمين: يجب تدريب المعلمين على كيفية تصميم وتوظيف المكياج التشويهي (مكياج النزيف والجروح والحروق) في مسرحة المناهج، خاصة في مجالات التعليم الطبي والصحي.
2. تطوير أدلة إرشادية للمكياج التعليمي: وضع أدلة إرشادية متخصصة توضح كيفية تصميم المكياج وفق الحالات الطبية المختلفة، مع مراعاة الدقة العلمية والواقعية.
3. الاستفادة من المكياج كوسيلة بصرية فعالة: تعزيز استخدام المكياج في المسرح التعليمي كوسيلة فعالة لنقل المعلومات دون ضياع ألفاظ أو وقت، خاصة في الموضوعات التي تتطلب توضيحاً بصرياً دقيقاً.

4. الاهتمام بتدريب الممثلين على التعامل مع المكياج: يجب على الممثل أن يضع عنصر المكياج نصب عينه قبل تجسيد أي شخصية، وأن يتدرب على التعامل معه كجزء لا يتجزأ من تكوينه المهني.
5. توسيع استخدام مسرحة المناهج في المؤسسات التعليمية: تشجيع المؤسسات التعليمية على تبني طريقة مسرحة المناهج كوسيلة حديثة للتدريس، للخروج من الشكل التقليدي المعتاد.
6. إدماج المسرح في التعليم الطبي: تعزيز إدماج المسرح التطبيقي والدراما في مناهج كليات الطب والعلوم الصحية، لما له من دور فعال في تطوير مهارات التواصل وأخلاقيات المهنة.
7. الاستفادة من الارتجال المسرحي في التدريب الطبي: إدخال ورش الارتجال المسرحي في برامج تدريب طلاب الطب والممارسين الصحيين، لدعم تطوير المهارات الشخصية في التواصل الشفهي والقابلية على التفكير الخلاق.
8. تنظيم عروض مسرحية تعليمية دورية: تنظيم عروض مسرحية تعليمية دورية في الجامعات والمؤسسات التعليمية، تتناول موضوعات الإسعافات الأولية والتوعية الصحية.
9. تشجيع البحوث التطبيقية في مجال المسرح التعليمي: تشجيع الباحثين على إجراء دراسات تطبيقية حول توظيف المكياج والارتجال المسرحي في مختلف المجالات التعليمية.
10. تطوير المناهج الدراسية لتصبح قابلة للمسرحة: العمل على إعادة تنظيم المناهج الدراسية ومنحها قابلية ليتم تقديمها كطريقة للتدريس في شكل الموقف الدرامي.

المراجع:

1. أحمد ابراهيم - الدراما والفرجة المسرحية - ط1- دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – الإسكندرية - 2006م .
2. أحمد السيد محمد السيد. دور مسرحة المناهج في تحسين بعض ا جوانب العملية التعليمية مؤسسات التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية .المجلة العلمية لكلية التربية النوعية .. العد التاسع يناير 2017م، ج1 .
3. أمل حسن إبراهيم الغزالي. القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى أكاديمية الفنون الجميلة .قسم الفنون المسرحية/ التربية المسرحية أنيس حمود ، المكياج ، جامعة بابل ،كلية الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية ،2019م.
4. انيس حمود ، المكياج ، جامعة بابل ،كلية الفنون الجميلة قسم الفنون المسرحية ،2019م.
5. جمال نواصرة ، مسرحة المناهج الدراسية ،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
6. جودة السيد جودة شاهين ، مهارات التفكير الأسس والاستراتيجيات ، مكتبة الرشاد، الرياض المملكة العربية السعودية 2009م.
7. حنان بومالى ، تشكيل اللغة والحوار في البناء المسرحي ، مجلة الأكاديمي .
8. دليل التدريب في التقنيات المسرحية، كتاب صادر عن صدوق الامم المتحدة للسكان (UNFPA) وخطة عمل الموازنة الموحدة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك الخاص بداء فقدان المناعة المكتسب (UNAIDS) .
9. دودين، سمر، توظيف الدر ا ما في التربية والتعليم، مجلة الد ارما، العدد الأول، الأردن، عمان 2002م.

10. شكري عبد الوهاب ، الاسس العلمية والنظرية للإخراج المسرحي، مؤسسة حورس الدولية،2009م.
11. صورية بختي ، العناصر الجمالية المكونة للعرض المسرحي ، مسرحية الشهداء يعودون هذا الأسبوع، إنموذجاً ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي ، جامعة محمد بوضياف.
12. عايده محمد على ، المكياج في الدراما السودانية، الخرطوم.
13. عبد القادر سالم وعباس الزبير .
14. فاتن جمعة سعدون. حركة القناع وأهميتها في مسرح الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية. العدد الثاني والسبعون 2011م.
15. فاضل خليل ، المخرج وديناميةالعرض في المسرح ،2000 ، مجلة الأكاديمي العام 2000م، المجلد: العدد: 29.
16. فائز جمعة سعدون، حركة القناع وأهميتها في مسرح الأطفال ،مجلة كلية التربية الأساسي، العدد الثانيوالسبعون،2011 م.
17. فيسفولود مايرهولد، ترجمة شريف شاكر، في الفن المسرحي، دار الفارابي بيروت ط1 ،1979م.
18. قاسم مؤنس عزيز، المنظومة العلاماتية والتعبير اللغوي في العرض المسرحي، السنة مجلة الأكاديمي ، العام 2004م ، مجلد العدد (39).
19. كارل غلنزويرث . ترجمة أمين سلامه .الاخراج المسرحي. مكتبة الأنجلو المصرية 1980م.
20. محمد أسماعيل الطائي ،م.م كرم مؤيد أحمد، توظيف الارتجال في عروض المسرح التربوي. كلية الفنون الجميلة \ جامعة الموصل .
21. محمد إسماعيل الطائي ، الاداء والتمثيل في المسرح التربوي ، فنون البصرة .
22. محمد ملص ، اثر نشاط الطفل التمثيلي في التربية، رسالة الخليج العربي المملكة العربية السعودية، العدد السابع عشر ، السنة السابعة، 1986م.
23. وجيه فرح . ود. ميشيل دبابته. الأنشطة التربوية وأساليب تطهيرها. دار وائل للنشر. عمان ط1 2020م.
24. يحيى سليم سليمان عيسى ، د .محمد بكر محمد العباس ، د .نصر يوسف أحمد جوابره، الارتجال في الفنون دراسة تطبيقية على تجربة مسرح المقهورين عند أوجستو بوال.

المراجع الإنجليزية:

1. .MelddaMcCullough.Bringing dramainto edical education published:February 11,2012http\\doi.org\so14o67176c12160221-9.
2. MelddaMcCullough. Bringing dramainto edical education. published:February 11,2012http\\doi.org\so14o67176c12160221-9.
3. Practical theatre (a post- 16 approach) edited by sally Mackey
4. Practical theatre (a post- 16 approach) edited by sally Mackey peg(238
5. Hartely affinee). october3.2018.1240am SAST